

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

الجمعة وغيره .

اه .

وعبارته على بافضل قال النووي ويكره ترك سنة من سنن الصلاة .

اه .

أي فينبغي الاعتناء بسننها لأن الكراهة تنافي الثواب أو تبطله .

اه .

وكتب العلامة الكردي ما نصه قوله قد تنافي الثواب .

كأن المراد إذا قارنت العمل أو تبطله أي إذا طرأت عليه .

وأشار بقدر إلى أنها قد لا تنافيه .

اه .

وقوله وفي عمومه نظر أي وفي عموم ما ذكر من كراهة الترك لكل السنن أي جعل ذلك عاما في كل السنن نظر .

ووجهه أنه لا يلزم من طلب الشيء كراهة تركه بل بعضه مكروه وبعضه خلاف الأولى .

(قوله والذي يتجه تخصيصه) أي ما ذكر من كراهة الترك .

وقوله بما ورد فيه نهي إن أوقعت ما على ترك أي ترك ورد فيه نهي أشكل عليه قوله أو خلاف

في الوجوب إذ الترك ليس فيه ذلك وإن أوقعت على سنن أشكل أن السنن لم يرد فيها نهي .

والذي يظهر الثاني ويكون ضمير فيه عائدا على ما بتقدير مضاف بالنسبة للأول وأما

بالنسبة للثاني فلا تقدير أي سنن ورد في تركها نهي وورد فيها نفسها خلاف في الوجوب .

والسنة التي ورد في تركها نهي مثل النظر إلى محل سجوده فقد ورد ما بال أقوام يرفعون

أبصارهم إلى السماء في صلاتهم لينتھن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم .

والسنة التي قيل بوجوبها مثل الصلاة على الآل في التشهد الأخير والسنة التي لم يرد في

تركها نهي ولا قيل بوجوبها مثل رفع اليدين حذو منكبيه فهذه تركها خلاف الأولى .

(قوله وسن ذكر ودعاء) عطف الدعاء على الذكر من عطف الخاص على العام .

كما يدل لذلك قول ابن حجر في خطبة متن المنهاج عند قول المصنف من الأذكار .

ونص عبارته جمع ذكر وهو لغة كل مذکور .

وشرعا قول سيق لثناء أو دعاء .

وقد يستعمل شرعا لكل قول يثاب قائله .

اه .

واعلم أن المأثور منهما أولى من غيره وهو كثير يضيق نطاق الحصر عنه فينبغي أن يعتنى به لمزيد بركته وظهور غلبة رجاء استجابته ببركته صلى الله عليه وسلم .

فمن ذلك أستغفر الله ثلاثا اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام .

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن .

لا إله إلا الله مخلصين له الدين وله كره الكافرون .

سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب .

ثم سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله أكبر مثلها .

وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

ثم يدعو بعد ذلك بالجوامع الكوامل وهي اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك

والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار .

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل والفشل ومن غلبة الدين وقهر الرجال .

اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء .

اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة .

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا .

اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي .

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى .

اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي .

اللهم اجعل سيررتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي سالحة .

اللهم إني أسألك علما نافعا وأسألك رزقا طيبا وأسألك عملا متقبلا .

اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم لقائك .

اللهم أرني الحق حقا وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه .

اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

وينبغي للداعي أن يراعي شروط الدعاء وآدابه ما أمكنه .

وسيدكر الشارح قريبا بعضا من ذلك .

(فائدة) قال النووي في الأذكار .

وروينا في كتاب ابن السني عن أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى

صلاته مسح وجهه بيده اليمنى .

ثم قال أشهد أن لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

اللهم أذهب عني الهم